

THE PRIVILEGED SPECIES SERIES



# THE WONDER OF WATER



by Michael Denton



مركز دلائل  
DALAIL CENTRE

## عجائب الماء

ملاءمة الماء المثالية للحياة على الأرض وللشجر

مايكل دنتون

ترجمة : فداء ياسر الجندي

« . . . . . وسنرى في هذا الكتاب من عجائب الماء الكثير، سنرى أن خصائصه الفريدة تعمل في مجالات مكانية وزمانية، تتراوح بين آلاف الكيلومترات وملايين السنين، نزولاً إلى النانو متر والغيغمتو ثانية.

الغرض من هذا الكتاب هو سرد القصة غير المروية عن مجموعات مذهلة مذهلة الخصائص الفريدة والمتنوعة للماء، خصائص لا غنى عنها لكل أشكال الحياة على الأرض، وسنرى في الفصول القادمة أن هذه الخصائص العديدة تكشف عن وحدة مركزية حيوية فائقة في نسيج الطبيعة، وأن الحياة على الأرض - بما في ذلك الجنس البشري - ليست مجرد صدفة كونية.

إن الماء يُغني بسحره وعجائبه أنشودة عالمية للحياة على سطح الأرض، ويُغني أنشودة أخرى خاصة للإنسان بميزاته الملائمة لعلم وظائف الأعضاء البشرية.»

### مايكل دنتون

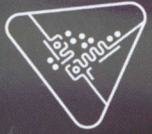
عالم استرالي في الكيمياء الحيوية والبيولوجيا الوراثية من مواليد 1943م، من أشهر أعماله كتاب (قدر الطبيعة) عام 1998م والذي يتحدث فيه عن انضباط قوانين الكون والأرض لظهور الحياة - لكن أشهر كتبه على الإطلاق كتاب (التطور نظرية في أزمة) عام 1985م والذي انتقد فيه الرؤية الداروينية والتطورية الصدفة لنشأة وتنوع الكائنات الحية، فكان كتابه صادماً للأيدولوجيا العلمية والأكاديمية السائدة في ذلك الوقت، وكان ملهماً لرواد حركة (التصميم الذكي) من بعده خاصة مايكل بيهي ، وقد صدر جزء ثاني من الكتاب عام 2016م، ثم كتابنا هذا عام 2017م.

المترجم : فداء ياسر الجندي ، مهندس مدني سوري من مواليد دمشق عام 1959م، مجاز في اللغة العربية ومختص في الترجمة والحاسوب والبرمجة، صدرت له عدة كتب وترجمات من أشهرها كتاب (تنوع الكائنات خلق أم تطور أم تطوير ؟) وترجمة كتاب (خرافة التطور) وغيرها.

fidajundi@gmail.com

جوال : ٥٣٩١٥٠٣٤٠ E-Mail:dalailcentre@gmail.com

Dalailcentre/      



# عجائب الماء

# عجائب

# الماء

ملاءمة الماء المثالية للحياة على الأرض وللشعر

مايكل دنتون

ترجمة :

فداء ياسر الجندي

ح داروقف دلائل للنشر، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

عجائب الماء

مايكل دنتون ترجمة: فداء ياسر الجندي

٢٣٢ ص، ١٧ × ٢٤ سم

ترقيم دولي: ٨-٨-٨٥٦٩٩-٩٧٧-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

مضمون الكتاب يعبر عن رأي مؤلفه

ولا يعبر بالضرورة عن رأي المركز

مركز دلائل  
DALAIL CENTRE



Dalailcentre@gmail.com

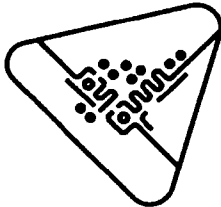
الرياض - المملكة العربية السعودية

ص ب: ٩٩٧٧٤ الرمز البريدي ١١٦٢٥

Dalailcentre@



+٩٦٦٥٣٩١٥٠٣٤٠



دار تشويق للنشر والتوزيع

مصر - ٢٠١٠٦٨٤٣١٧٧٠+

DarTashweek@gmail.com

**The Wonder of Water**

عجائب الماء

**Michael Denton**

مايكل دنتون

ترجمة : فداء ياسر الجندي

**ISBN : 978 – 193 – 65994 – 7 - 9**

الترقيم الدولي للنسخة المترجمة : ٩٧٨ – ٩٧٧ – ٨٥٦٩٩ – ٨ – ٨

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة تصويرية أو الإلكترونية أو ميكانيكية، ويشمل ذلك التصوير الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو أقراص مضغوطة أو استخدام أي وسيلة نشر أخرى، بما في ذلك حفظ المعلومات واسترجاعها، دون إذن خطي من الناشر.

Arabic Language Translation Copyright © 2021 for Dalail Centre

**The Wonder of Water** by Michael Denton

First published in the United States by Discovery Institute Press, 2017  
No part of this book may be reproduced in any form without the written permission of the original copyright holder.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بين يدينا كتابٌ عظيم، يستمد عظمته من عظمة موضوعه وما يتعلق به من هذا المخلوق الفريد من مخلوقات الله عز وجل، ألا وهو (الماء).

لن نتحدث عن عظمة صفاته التي ستطالعونها فصلاً من بعد فصل بين دفتيّ هذا الكتاب، فهي لن تحتاج إلى تعليق، ولكننا نلفت النظر إلى ما أراد المؤلف (مايكل دنتون) إبرازه من دلالة كل هذا الضبط المعجز لخصائص الماء على أنه موجود لغاية وهدف وليس مجرد صدفة وعشوائية في الكون.

وهذا المسلك ليس بجديد على هذا العالم (مواليد ١٩٤٣م) ولا عن تطويعه لحسه العلمي كونه أستاذاً مرموقاً في الكيمياء الحيوية، فله كتب شهيرة بارزة في هذا المجال، لعل أشهرها والذي صنع ضجة كبيرة منذ ظهوره في مجال الرد على نظرية التطور الدارويني والانتخاب الطبيعي والطفرات العشوائية كتاب (التطور نظرية في أزمة) عام ١٩٨٥م، والذي كان أحد إلهامات حركة (التصميم الذكي) ومعهد ديسكفري الذي انتمى إليه المؤلف فيما بعد. وأيضاً كتاب (قَدْر الطبيعة) عام ١٩٩٨م، والذي أظهر فيه العديد من دلائل الغائية في الكون والحياة، ثم رده على انتقادات كتابه الأول بكتاب آخر بعنوان (التطور لا زال نظرية في أزمة) عام ٢٠١٦م.

أما بالنسبة للترجمة، فالجهد مشكور للمهندس فداء على تبسيطه للمعلومات العلمية بطريقة سلسلة تناسب الجميع، وقد قام من أجل ذلك بالتصرف في الترجمة في بعض مواضع الكتاب، مثل استبعاد بعض المعادلات الكيميائية والتفاصيل العلمية الدقيقة، كما تم الاكتفاء في التوثيق والمراجع على بعض الاقتباسات والمعلومات الهامة.

## المحتويات

١١	.....	مقدمة المترجم
١٣	.....	مقدمة المؤلف
١٩	.....	الفصل الأول : الدورة المائية الأرضية
٤٩	.....	الفصل الثاني : تجديد سطح الأرض
٨٣	.....	الفصل الثالث : المحافظة على المحيطات
١١٧	.....	الفصل الرابع : آلة المناخ
١٤٣	.....	الفصل الخامس : الماء والأشجار والضوء
١٦٥	.....	الفصل السادس : الماء وفيزيولوجيا الإنسان
١٩٥	.....	الفصل السابع : الماء والخلية الحية
٢١٧	.....	الفصل الثامن : خاتمة